

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات  
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم  
الإيكولوجية

 الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم  
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات  
النظم الإيكولوجية  
الدورة السابعة

 عبر الإنترنت، 14-24 حزيران/يونيه 2021  
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت\*  
تحسين فعالية المنبر

 تقرير المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات والأمنية التنفيذية عن التقدم المحرز في تناول  
التوصيات الواردة في التقرير المتعلق باستعراض المنبر في نهاية برنامج عمله الأول

مذكرة من الأمانة

مقدمة

- 1- في إطار برنامج العمل الأول للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر)، كلف الاجتماع العام في الفرع التاسع من مقره م ح د-5/2 بإجراء استعراض لفعالية وظائف المنبر الإدارية والعلمية. وقد أجري استعراض داخلي، بقيادة فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، في الفترة الفاصلة بين الدورتين الخامسة والسادسة للاجتماع العام. وقد أنجز استعراض خارجي أجراه فريق استعراض يتألف من 10 أعضاء في وقت مناسب قبل انعقاد الدورة السابعة للاجتماع العام.
- 2- وفي المقرر م ح د-2/7، أحاط الاجتماع العام علماً بالأنشطة المضطلع بها لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير الذي أعده فريق الاستعراض الداخلي<sup>(1)</sup>، ورحب بالتقرير الذي أعده فريق الاستعراض عن استعراض المنبر في نهاية برنامج عمله الأول<sup>(2)</sup>، وبالردود التي قدمها فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب<sup>(3)</sup> والأمانة التنفيذية على التقرير<sup>(4)</sup>. وفي المقرر نفسه، طلب الاجتماع العام إلى المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات والأمانة التنفيذية، وفقاً لولاية كل منهم، أخذ التوصيات التي قدمها فريق الاستعراض في الاعتبار عند تنفيذ برنامج عمل المنبر المتجدد حتى العام 2030 وتحديد حلول و/أو مسائل لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته الثامنة.
- 3- واعتمد الاجتماع العام في دورته السابعة برنامج العمل المتجدد للمنبر حتى عام 2030، وذلك في مقره م ح د-1/7، ويرد البرنامج في المرفق الأول للمقرر. ويعمل الهدف 6 من برنامج العمل، تحسين فعالية المنبر، على ضمان الاستعراض الداخلي والخارجي المنتظم لفعالية المنبر الحكومي الدولي، ويتضمن ما يلي:

\* IPBES/8/1

(1) انظر الوثيقة IPBES/7/INF/17 بشأن أنشطة تنفيذ التوصيات الناشئة عن تقرير الاستعراض الداخلي.

(2) IPBES/7/INF/18

(3) IPBES/7/INF/19

(4) IPBES/7/INF/20

(أ) الاستعراض المنتظم لفعالية المنبر: يسعى هذا الهدف إلى ضمان أن تُرشد نتيجة استعراض برنامج العمل الأول عملية تنفيذ برنامج العمل المتجدد حتى العام 2030، وأن يوضع إجراء لتنفيذ استعراض يُجرى في منتصف المدة واستعراض نهائي لبرنامج العمل المتجدد؛

(ب) استعراض الإطار المفاهيمي للمنبر: يسعى هذا الهدف إلى ضمان استعراض استخدام وأثر الإطار المفاهيمي للمنبر من أجل إرشاد تطور برنامج العمل المتجدد؛

(ج) تحسين فعالية عملية التقييم: يسعى هذا الهدف إلى توفير الدروس المستفادة والمشورة من المؤلفين وغيرهم من المساهمين في التقييمات المنجزة لفائدة المصطلحين بالتقييمات المستقبلية.

4- وفي الفرع الثاني من المقرر م ح د-1/7، طلب الاجتماع العام إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يستعرضا الإطار المفاهيمي للمنبر تمشياً مع الهدف 6 (ب) من برنامج العمل. وطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية تيسير تبادل الدروس المستفادة والمشورة بين المؤلفين والمساهمين الآخرين في التقييمات المنجزة وبين أولئك الذين سيجرون التقييمات في المستقبل.

5- وفي الفرع السادس من المقرر م ح د-1/7، طلب الاجتماع العام إلى الأمانة التنفيذية أن تلتزم آراء أعضاء المنبر وأصحاب المصلحة بشأن عملية استعراض المنبر في ختام برنامج عمله الأول، وطلب إلى المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يستعرضا تلك العملية، آخذين في اعتبارهما الآراء التي أعرب عنها أعضاء المنبر وأصحاب المصلحة فيه، وأن يعدا مشروع اختصاصات لاستعراض يجري في منتصف المدة للمنبر، لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته التاسعة.

6- ويعرض الفرع الأول من هذه المذكرة معلومات عن الردود على توصيات فريق الاستعراض وعن أنشطة المتابعة، في حين يصف الفرع الثاني الخطوات نحو إجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج العمل المتجدد لعام 2030. ويرد مشروع مقرر بشأن هذه المسائل في مذكرة الأمانة بشأن مشاريع المقررات للدورة الثامنة للاجتماع العام (IPBES/8/1/Add.2).

## أولاً- الردود على توصيات فريق الاستعراض وأنشطة المتابعة المتعلقة بذلك

### ألف- اعتبارات عامة

7- تناول الاجتماع العام عدة توصيات لفريق الاستعراض من خلال برنامج العمل المتجدد للمنبر حتى عام 2030، الذي اعتُمد في المقرر م ح د-1/7. وواصل المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات والأمانة التنفيذية النظر في توصيات فريق الاستعراض في تنفيذ برنامج العمل. وتبين الوثيقة IPBES/8/INF/21 التقدم المحرز في الرد على توصيات محددة.

8- وقرر المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات، في الاجتماع الثالث عشر لكل منهما، مواصلة النظر في بعض التوصيات، ولا سيما التوصيات المتعلقة بما يلي:

(أ) الأدوار التي يؤديها المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات؛

(ب) التوجيهات بشأن أدوار مراكز التنسيق الوطنية وممارساتها الجيدة؛

(ج) استخدام وأثر الإطار المفاهيمي للمنبر؛

(د) تحسين فعالية عملية التقييم.

9- ويرد وصف للتقدم المحرز في تناول تلك التوصيات في الفروع التالية.

### باء- التمييز بين الأدوار التي يؤديها المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات

10- في التقرير المتعلق باستعراض المنبر في نهاية برنامج عمله الأول، خلص فريق الاستعراض الخارجي في النتيجة 16 إلى أن كثيراً من المشاركين رأوا أن "هيكل الحوكمة في المنبر مُبالغ في تصميمه، إذ يوجد تداخل في مهام فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى ازدواجية الجهود وعدم

وضوح الفصل بين المهام، وهو ما يتعارض مع مبادئ الحوكمة الجيدة". واقترح التقرير أن "الفصل الناجم عن تشكيل فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب كهيئتين متميزتين أصبح أمراً مرهقاً ولا يبدو أنه يضيف أي قيمة تُذكر". وبالنظر إلى القيود ذات الصلة الأخرى لاسيما فيما يتعلق بالميزانية والوقت الذي ينفقه الموظفون لدعم اللجان، رأى فريق الاستعراض فرصة لوضع هيكل حوكمة أكثر بساطة وأوصى في توصيته 10، بأن ينظر الاجتماع العام في هذه المسألة.

11- ونظر أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب في التوصية ووجدوا أنه على الرغم من وجود عدد من نقاط الضعف في الهيكل الحالي على النحو الذي يحدده النظام الداخلي<sup>(5)</sup> وإجراءات إعداد نواتج المنبر<sup>(6)</sup>، فإن مواطن الضعف لا تبرر تنقيح نظام المنبر وإجراءاته.

12- وبدلاً من ذلك، وافق فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، في الاجتماع الرابع عشر لكل منهما، على الطرائق والتوجيهات العملية لتنفيذ أدوارهما المتميزة في عملية تقييم المنبر وفي عمل فرق العمل التابعة للمنبر. وترد التوجيهات في الوثيقة IPBES/8/INF/22.

13- وعلاوة على ذلك، وافق المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات على مدونة قواعد ممارسات لأعضائهما، ترد أيضاً في الوثيقة IPBES/8/INF/22.

### جيم- دليل مراكز التنسيق الوطنية للمنبر

14- تنص التوصية 14 من الاستعراض الخارجي للمنبر، أنه يتعين على المنبر إعداد توجيهات شاملة بشأن أدوار مراكز التنسيق الوطنية وممارساتها الجيدة، مع السماح للبلدان بتحديد طرائقها الخاصة، وتطوير قوات مخصصة للاتصالات بين المنبر ومراكز التنسيق الوطنية وللتفاعل فيما بين مراكز التنسيق الوطنية نفسها.

15- واستجابة لتلك التوصية، وضع المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات دليلاً لمراكز التنسيق الوطنية التابعة للمنبر، وسيتاح على الموقع الشبكي للمنبر<sup>(7)</sup>.

### دال- استعراض استخدام وأثر الإطار المفاهيمي للمنبر

16- يسعى الهدف 6 (ب) من برنامج العمل المتجدد حتى العام 2030، وهو استعراض الإطار المفاهيمي للمنبر، إلى ضمان استعراض استخدام وأثر الإطار المفاهيمي للمنبر من أجل إرشاد تطور برنامج العمل المتجدد. وطلب الاجتماع العام، في المقرر م ح د-1/7، إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب استعراض الإطار المفاهيمي للمنبر تمثيلاً مع ذلك الهدف.

17- واعتمد الاجتماع العام الإطار المفاهيمي للمنبر في مقرره م ح د-4/2. وفي المقرر م ح د-1/5، أشار الاجتماع العام إلى أن مفهوم الإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر سيستخدم في التقييمات الحالية والمستقبلية التي يجريها المنبر. ومنذ ذلك الحين، حل مفهوم "الإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر" محل استخدام عبارة "منافع الطبيعة للناس" التي استخدمت في الإطار المفاهيمي على النحو الذي اعتمد به في البداية.

18- واستجابة لطلب استعراض استخدام وأثر الإطار المفاهيمي الوارد في المقرر م ح د-1/7، شرع فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب في دراسة عن استخدام الإطار المفاهيمي وأثره.

19- وكجزء من الدراسة، أجرى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب دراستين استقصائيتين عبر الإنترنت في وقت واحد، من 6 نيسان/أبريل إلى 29 أيار/مايو 2020، استهدفت إحداها الخبراء من التقييمات الجارية والمنجزة للمنبر، واستهدفت الدراسة الأخرى مراكز التنسيق والجهات صاحبة المصلحة على الصعيد الوطني. وقد رد على الاستقصاء الموجه إلى الخبراء ما مجموعه 114 خبيراً من جميع تقييمات المنبر المنجزة والجارية؛ وورد

(5) المعتمد في المقرر م ح د-1/1 والمعدل في المقرر م ح د-1/2.

(6) المقرر م ح د-3/3، المرفق الأول.

(7) انظر : <https://ipbes.net/national-focal-points>.

231 رداً على الدراسة الاستقصائية التي استهدفت مراكز التنسيق والجهات صاحبة المصلحة على الصعيد الوطني، منها 45 رداً من ممثلي الحكومات و186 رداً من منظمات أو أفراد.

20- وبالإضافة إلى ذلك، أجرى فريق الخبراء متعدد التخصصات والمكتب استعراضاً للمؤلفات من أجل تقييم استخدام وأثر الإطار المفاهيمي.

21- وسيتاح مشروع نص الدراسة بشأن استخدام وأثر الإطار المفاهيمي لاستعراضه خارجياً في الفترة من 1 حزيران/يونيه إلى 31 تموز/يوليه 2021. وسيأخذ فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب في الاعتبار أي تعليقات يتلقاها، عند وضع الصيغة النهائية للدراسة لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته التاسعة.

#### هاء - تحسين فعالية عملية التقييم

22- يسعى الهدف 6 (ج) من برنامج العمل المتجدد حتى العام 2030، وهو تحسين فعالية عملية التقييم، إلى توفير الدروس المستفادة والمشورة من المؤلفين وغيرهم من المساهمين في التقييمات المنجزة لفائدة الممثلين بالتقييمات المستقبلية. وفي هذا السياق، طلب الاجتماع العام، في المقرر م ح د-1/7، إلى الأمانة التنفيذية تيسير تبادل الدروس المستفادة والمشورة بين مؤلفي التقييمات والمساهمين الآخرين في التقييمات المنجزة وبين أولئك الذين سيجرون التقييمات في المستقبل.

23- وشملت التوصية 17 من الاستعراض الخارجي استعراض مجموعة الطرق المتاحة لتحديث عملية التقييم، بما في ذلك سبل توجيه المشاركة الفعالة وتمكينها، والهياكل وطرق العمل الجديدة، بما في ذلك بالوسائل الرقمية.

24- واستجابة للمقرر م ح د-1/7، استعرض فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب الانطباعات والرؤى فيما يتعلق بعملية تقييم المنبر وقررا أن يوصيا الاجتماع العام بأن تجرب الحكومات جولة إضافية من الاستعراض في الفترة بين تموز/يوليه وأب/أغسطس 2021، من أجل الموجز الخاص بمقرري السياسات للتقييم المتعلق بالقيم. ويمكن لهذه الجولة الإضافية من الاستعراض أن تعزز أهمية موجز مقرري السياسات وأن تيسر نظر الاجتماع العام في صيغته النهائية.

25- ويبدل فريق الخبراء المتعدد التخصصات الجهود لإشراك المزيد من الممارسين، ولا سيما في أفرقة الخبراء الذين يساعدون في عمليات تحديد النطاق للتقييمات؛ على سبيل المثال، فريق الخبراء المختارين للمساعدة في عملية تحديد النطاق للتقييم المنهجي لأثر الأعمال التجارية واعتمادها على التنوع البيولوجي وعلى الإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر (IPBES/8/INF/7).

26- وقدم فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب الدعم أيضاً لتجريب أساليب وأدوات جديدة ومبتكرة في التقييمات الجارية للمنبر. وتقود فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات الجهود المبذولة في هذا الصدد. ويرد في الوثيقة IPBES/8/INF/11 بيان للتقدم المحرز في هذه الجهود، بما في ذلك في الدراسات التجريبية حول تطبيق الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية بالنسبة لمنتجات المنبر.

#### ثانياً - نحو استعراض يجري في منتصف المدة لتنفيذ برنامج العمل المتجدد لعام 2030

27- يسعى الهدف 6 (أ) من برنامج العمل المتجدد لعام 2030 إلى الاستعراض الدوري لفعالية المنبر. وفي هذا السياق، طلب الاجتماع العام، في الفرع السادس من المقرر م ح د-1/7، إلى الأمانة التنفيذية أن تلتزم آراء أعضاء المنبر وأصحاب المصلحة بشأن عملية استعراض المنبر المنجزة، وطلب إلى المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يستعرضا عملية الاستعراض، آخذين في اعتبارهما تلك الآراء، وأن يعيدا مشروع اختصاصات لاستعراض يجري في منتصف المدة للمنبر، لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته التاسعة.

28- وسيصدر إخطار يلتمس آراء أعضاء المنبر وأصحاب المصلحة بشأن استعراض المنبر في نهاية برنامج عمله الأول بعد الدورة الثامنة للاجتماع العام. وسيعيد فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب اختصاصات لاستعراض يجري في منتصف المدة على أساس الردود المتلقاة.